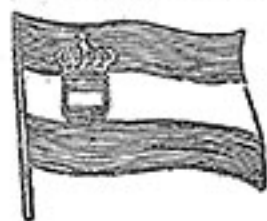




رايات الدول

بحث تاريخي أدبي

لكل دولة راية تظللها وتمثل سطوتها وترمز اليها . والرايات اجناس في كل دولة فمينا ما كان للحرب ، ومنها ما خصص للمراكب التجارية او لدمارات الحرية . وكلها على اختلاف انواعها علامات مصطلح عليها تعرف بها الجيوش والمراكب والمراكز السياسية . وقد احببنا ان نأتي في هذا الفصل على تاريخ كل راية ووصفها لما في ذلك من الفكاهة والفائدة التاريخية . وسنأتي على ذكرها واحدة واحدة حسب دخول الدول في الحرب



راية اوستريا والمجر

راية الحرب في اوستريا والمجر مؤلفة من أخطاط ثلاثة ألوانها احمر فابيض فأحمر وفي وسطها شارة اوستريا الملوكية . واللونان الاحمر والابيض مختصان بأسرة هابسبرغ المالكة منذ القديم . وليس من أثر في هذه الراية

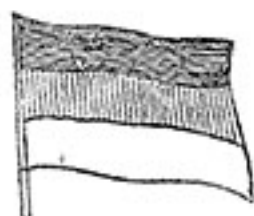
يبدل على اشتراك المجر فيها . على ان في الراية التجارية بعض الخصصة للمجر ، فان الراية المختصة بمملكة المجر القديمة مثلثة الالوان تمتد اخطاطها افقياً ، فالاول الاحمر ويليه الابيض ثم الاخضر ، والعلم التجاري في اوستريا والمجر يشبها بعض الشبه ، فالخط الاول فيه أحمر واثنائي ابيض والثالث نصفه احمر ونصفه الآخر أخضر . وفي منتصف العلم شارة المجر الملوكية بإزاء شارة اوستريا .

والعلم الامبراطوري في اوستريا اصفر اللون يتوسطه نسر ذو رأسين يحمل على جناحيه المنبسطين شارات كل المقاطعات التي تتألف منها الامبراطورية . ولهذا العلم إطار ضيق من مثلثات لون اضلاعها أسود وأحمر وأبيض .

وهذا النسر المتربع على راية اوستريا قديم العهد في التاريخ ، فهو مأخوذ من النسر الروماني القديم ، فقد كانت راية مملكة الرومان العظمى صفراء يتوسطها نسر ذو رأس واحد في بادى الامر ثم اصبح ذا رأسين في الجيل الرابع عشر باضافة شارة المملكة الشرقية الى الشارة القديمة . وقد ورثت مملكة اوستريا هذا النسر من المملكة الرومانية لادعائها ان لما حق الارث باستيلائها على معظم اراضي المملكة القديمة

اما لفظة « اوستريا » فمعناها البلاد الشرقية . وأصل هذه المملكة امارة انشأها شارلمان ملك الفرنك العظيم الذي ينسبه الفرنسيون الى أصل فرنساوي . ويعارضهم في ذلك الالمان مشبتين انه كان ملكاً توتونياً من

أصل توتوني .



راية السرب

الراية الوطنية السربية ثلاثة أخطاط أفقية اعلاها الاحمر واوسطها
الازرق وادناها الابيض . ولا شك في أن السربين أخذوها عن علم نصيرتهم
روسيا بتغيير قليل احدثوه فاتخذوا الالوان نفسها ولكنهم عكسوا ترتيبها .
فالراية الروسية تبدى من الاعلى بالابيض فالازرق فالاحمر .

ولم يتخذ السربون هذه الراية الا منذ سنة ١٨٧٨ بعد حربهم مع تركيا
التي اوشكت أن تمحقهم لولا مداخله روسيا واصلاؤها الاتراك حرباً عواناً كادت
ان تنتهي باحتلال الاستانة . ولما عقد مؤتمر برلين اضيفت الى سربيا
اراض جديدة وتحولت من اماره الى مملكة فاتخذت منذ ذلك الحين
علمها الحالي .

اما العلم الملوكي السربي فهو كالراية الوطنية بزيادة الشارة الملوكية
عليها مع تاج في منتصف اللون الازرق .

وللجبل الاسود راية مشابهة لراية السرب ، فان هاتين المملكتين شقيقتان
متجاورتان . غير ان الشارة الملوكية في الجبل الاسود تختلف عن شارة
السرب فهي نسر أبيض مزدوج الرأس على راية حمراء . وهي في الاصل
شارة ملوك آل باليو لوغوس امبراطرة القسطنطينية .